mroftalp htehaB ni knil muideM

أفأمن الذين مكروا السيئات | خطبة | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبدالمنعم

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئاتنا اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم - 00:00:00

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله. اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون اما بعد احبتي في الله امر الله عز وجل في كتابه الكريم بتقوى الله هي النجاة في الدنيا والاخرة - 00:00:35

قال نبينا محمد صلى الله عليه وسلم لا يأتي على الناس زمان الا والذي بعده شر منه لا يأتي على الناس زمان الا والذي بعده شر منه. ولكن الله عز وجل برحمته وكرمه وفضله - 00:00:55

لم يتركنا سدى ولكن انزل الينا الكتب وارسل الينا الرسل حتى تكون لنا نورا في طريقنا الى الله عز وجل حتى لا نضل في الظلمات حتى لا نعيش حيارى لا نعلم الحق من الباطل لا نعلم الحق من الباطل - 00:01:15

بفضل الله عز وجل انزل الله عز وجل لنا قرآنا وحفظه من التغيير والتبديل. من تمسك بالقرآن ناجى من هذه الظلمات ومن هذه الفتن. معنا اليوم ايات من كتاب الله عز وجل نقرأها نتدبر ما فيها من - 00:01:35

المعاني والعبر عل الله عز وجل ان ينفعنا وان يرحمنا بها. قال الله عز وجل في سورة النحل وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحي اليهم فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون بالبينات - 00:01:55

زبر وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون. افأمن الذين مكروا السيئات ان يخسف الله بهم الارض او يأتيهم العذاب من حيث لا يشعرون. او اخذهم في تقلبهم فما هم بمعجزين او يأخذهم على تخوف فان ربكم لرؤوف رحيم - 00:02:15

يقول الله عز وجل في هذه الايات وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحي اليهم كان النبي صلى الله عليه وسلم يعيش بين الناس هو الصادق الامين. ان التغير الذي حدث له هو نزول الوحي عليه. نزول - 00:02:45

الوحي عليه صلى الله عليه وسلم. نزلت الرسالة على الرسول صلى الله عليه وسلم فاصبح رسولا. انما انا بشر مثلهم الفارق يوحى الي الفارق في الوحي. لذلك اهل الباطل حينما يطعنون انما يطعنون - 00:03:05

في الوحي وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحي اليهم. اذا الوحي القرآن والسنة الوحي هو الذي يخرجنا من الظلمات. لذلك يقول الله عز وجل فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. اي - 00:03:25

ان الانسان يجب عليه اذا هم بفعل شيء ولا يعلم ما هو مراد الله عز وجل وما هو حكم الله عز وجل في هذا الموقف يجب عليه ان يسأل اهل العلم او ان يتعلم ويكون على علم. فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون - 00:03:45

بالبينات والزبر. ان هذه الحقيقة حقيقة نزول القرآن او الوحي على الانبياء. حقيقة على كل الانبياء في وحي بيحمي البشرية من الضلال وانزلنا اليك الذكر اي انت ايضا يا محمد صلى الله عليه وسلم. انزلنا اليك القرآن - 00:04:05

لتبين للناس ما نزل اليهم. لازم الناس تكون على بينة من مراد الله عز وجل. ولن نكون على بينة من مراد الله عز عز وجل الا اذا تعلمنا القرآن. لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم افضلكم وفي رواية خيركم من تعلم القرآن وعلمه - 00:04:25

زن اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون. ثم يقول الله عز وجل افأمن الذين مكر السيئات. في ناس مش عايزة القرآن ينتشر في المجتمع. في ناس مش عايزين السنة تنتشر. مش عايزين الدين - 00:04:45

ينتشر في المجتمع فيمكرون السيئات حتى يخدعوا الناس ويصرفوا الناس عن دين الله عز وجل. واذا سئلوا عن الوحي كما في نفس

سورة واذا قيل لهم ماذا انزل ربكم؟ طب ربنا نزل ايه؟ قالوا اساطير الاولين اي ان الله عز وجل لم - 00:05:05
انزل شيئا وانما هي مجرد قصص وحكايات يريدون ان يصرفوا الناس عن تعظيم القرآن حتى لا يعظم اسوا القرآن يصرفون الناس عن الوحي. هؤلاء الذين يمكرون السيئات يطعنون في الوحي يطعنون في حملة الوحي من الانبياء - 00:05:25
يطعنون في حملة الوحي من اهل العلم الذين يطعنون في كل ذلك انما يريدون اساسا ان يصرفوا الناس عن الوحي هات تنزل علينا تتراب. كل يوم يسمع الانسان شبهة جديدة في القرآن او في اهل العلم او في السنة - 00:05:45
النبي صلى الله عليه وسلم في البخاري في مسلم في غير ذلك كل يوم يسمع الانسان شبهة. هؤلاء الغرض الاساسي لهم ان يصرفوا الناس عن دين الله عز وجل فقال الله عز وجل يهدد هؤلاء ويتوعد هؤلاء ويحذر هؤلاء الذين يخططون ويمكرون - 00:06:05
يدبرون ليل نهار لصرف الناس عن دينهم. يتوعدهم الله عز وجل ويقول لهم افأمن الذين مكروا السيئات اللي بيعمل السيئات في الخفاء. اللي بيمكر وبيخطط ويظن انه بعيد عن الله عز وجل. ويظن انه سوف يعجز الله - 00:06:25
هرب هذا وهم يعيش فيه. يتهدده الله عز وجل ويتوعده الله عز وجل ويقول له افأمن الذين تماكروا السيئات ان يخسف الله بهم الارض. ممكن يبقى ماشي في الطريق الطريق يتخسف به. لذلك قال الله - 00:06:45
الله عز وجل في سورة الملك التي توضح ان الله عز وجل يملك كل شيء. وان الملك بيده وحده سبحانه وتعالى يقول الله عز وجل هو الذي جعل لكم الارض ذلولا. يعني ايه ذلولا؟ الدابة الذلول - 00:07:05
لتطيع الانسان. يعني الانسان بيتعجب لما يبص كده على طفل صغير بيسحب آآ البغل او الحصان او البقرة او جمل هذه الدابة بهذا الحجم سخرها الله وذللها الله عز وجل لهذا الطفل كي يسحبها ليست مفترسة - 00:07:25
حين ان حيوان او دابة اصغر بكثير قد تكون اشد افتراسا ولا يستطيع الرجل الكبير ان يقترب منها. لماذا؟ لان الله عز وجل ذلل هذه الدابة ولم يذلل هذه الدابة. فيقول الله عز وجل ان الله ذلل الارض - 00:07:45
الارض دي بتلف بتدور بتتحرك بسرعة عالية. في براكين بتغلي في جوف الارض. البحار ممكن تغرق الارض. من الذي ذللها من الذي ابقاها ذلول حتى يستطيع الانسان ان يعيش عليها؟ انه الله. ذلك يقول الله عز وجل لا تغتروا - 00:08:05
بهذا التذليل. الاية اللي بعدها على طول هو الذي جعل لكم الارض ذلولا. فامشوا اطمئنوا فامشوا في مناكبها اه وكلوا من رزقه واليه النشور. الاية اللي بعدها اامنتم من في السماء ان يخسف بكم الارض. مش معنى ان هي - 00:08:25
ذلول ان هي تفضل كده على طول ابدا. اامنتم من في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هي ايه؟ تمور تضطرب تتحرك. تمور دي عكس كلمة ذلول يعني اللي جعلها ذلول قادر على ان يجعلها تمور. الذي جعلها ذلولا قادر على ان يجعل هذه - 00:08:45
الارض تمور فيقول الله عز وجل افأمن الذين مكروا السيئات. هو مطمن وعمال يتحرك رايح جاي على الارض ان يخسف الله بهم الارض او يأتيهم العذاب من حيث لا يشعرون. ممكن العزاب يجي له من اخر - 00:09:05
كان يتوقعه. يمكن العذاب يأتيه من ولده. ولده هو اللي يعزبه. من زوجته. من اقربائه. من ما له. من حيث لا اتوقع من اتفه الاشياء ببعوضة كما اهلك الله عز وجل النمرود. قد يهلك الانسان بسبب لا يتوقعه ابدا - 00:09:25
فلابد ان يكون العاصي خائفا ان ينزل الله عز وجل ان ينزل الله عز وجل عليه العذاب من حيث لا يشعر ممكن العذاب يأتيه وهو نازل على السلم. هو بيعدي الشارع ورايح يشتري هو رايح يفعل اي شيء من حيث لا يشعرون. لذلك هذه الايات - 00:09:45
العجيبة ذكرت لنا ثلاث احوال يكون عليها الانسان. وان هذه الاحوال الثلاثة قد يأتيه العذاب في اي حال الحالة الاولى حال الغافل. وهم لا يشعرون. افأمن الذين مكروا السيئات ان يخسف الله بهم - 00:10:05
بهم الارض او يأتيهم العذاب من حيث لا يشعرون. عادي واحد عايش حياته عادي. بيمارس حياته انسان عاصي يفعل المعاصي يخطط للسيئات ولا يخاف من ذنوبه. بل بالعكس يمارس حياته وكأن شيئا لم يحدث. كأنه ما عصاش ربنا. ممكن انسان - 00:10:25
ان يسرق والعياذ بالله او يزني او يفعل المنكرات او يفعل اي سوء ثم يمارس حياته عادي جدا يروح للشغل ويرجع ويقعد مع الاولاد وياكل ويشرب ويتحرك في الحياة دون ان يخاف. عايش حياته غافل. دي الحالة الاولى. الحالة التانية او يأخذهم في - 00:10:45

تقلبهم. حالة الغرور. التقلب ده التمكن من الشيء. انه يعتقد انه اللي ان الله عز وجل قال لنا لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد متاع قليل. تقلب الذين كفروا في البلاد تحرك وسيطرة الكفار على البلاد. فيقول - 00:11:05

معزر ان في حالة تانية ممكن الانسان يوصل لها حالة الغرور انه يعتقد ان ما حدش يقدر عليه. قال الله عز وجل وظن ان لن يقدر عليه في احد يقول لك ما فيش حاجة تقدر علي. انا معي كل الاسباب. قال الله عز وجل عن بعض هذه الاوهام التي قد يعيشها بعض الناس - 00:11:25

لما نظر صاحب الجنتين في سورة الكهف ذلك الرجل الكافر. معه كل الاسباب معه فلوس ومعه جنات ومعه زرع وزرع متحوط باشجار والماية عنده لغاية عنده فجرنا خلاله ما نهر عنده ماية وعنده زرع والتربة كويسة والهوا كويس فهو مش خايف من حاجة فبيقول لصاحبه المؤمن بيقول - 00:11:45

قل له ما اظن ان تبيد هذه ابدا. لا يمكن دي تسقط ابدا. لا يمكن ملك يزول. انا مظبط نفسي. انا مرتب نفسي. لي بتاعتي ولي التربيتات ومزبط مع كل الاسباب ومعي كل حاجة تحت السيطرة. هذا هو التقلب هذا هو الوهم. هذا الذي - 00:12:05

سماه الله عز وجل حياة العنكبوت مثل الذين اتخذوا من دون الله اولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيت العنكبوت خايفة تعمل ايه العنكبوت تعمل بيت اتخذت اي تعبت وتكلفت تعبت عشان تعمل البيت. انت لما تشوف العنكبوت يقعد - 00:12:25

في البيت قد ايه ؟ قمة التخطيط والترتيب عشان يعمل بيت العنكبوت. كمثل العنكبوت اتخذ تعبت عشان تعمل البيت. وبعدين وان اوهن البيوت لبيت العنكبوت. بيت العنكبوت بنفخة يطير. كذلك الانسان اللي معتقد انه ان عذاب - 00:12:45

ربنا مش هيوصل له. او انه معتقد ان الحياة هتفضل زي ما هي مش هتتغير. يظلم الناس ويفسد في الارض ويمكر السيئات. ويصرف الناس عن الدين اعتقد ان الحياة ستستمر كما هي ابدا والله. لا والله لقد اهلك الله عز وجل من هو اشد منه قوة. واهلك امم - 00:13:05

اشد منهم قوة. عاد لما قالت من اشد منا قوة. لما افتخرت ربنا اهلكهم بايه؟ بشوية هوا ريح هواء لما تفرعنوا في الارض ويتجبروا. سلط الله عز وجل عليهم الهواء. اخف حاجة الهواء مش صاعقة ولا نزل - 00:13:25

عليهم جبال مسلا من النار ولا ابدا. الريح تسلط عليهم. او يأخذهم في تقلبهم. حالة الغرور اللي معتقد لن يصل اليه احد. لذلك قال الله عز وجل عن هذه الحالة في يهود وظنوا انهم ما - 00:13:45

انعتهم حصونهم. منين؟ من المسلمين؟ من الله والعياذ بالله. ممكن انسان معتقد ان ربنا مش هيعاقبه. واحد واحد مسلا طالع سفرية يعمل حاجة حرام. طالع بقى في فصل الصيف وطالع مرتب بقى في خروجة في سفرية والعياذ بالله مليئة بالحرام - 00:14:05

في ناس يخوفوا تقول له انت مش خايف؟ مش خايف يحصل لك حاجة دا انت طالع على الطريق انت مش خايف ان ربنا يعاقبك يقوم يعمل ايه بقى؟ عشان بقى - 00:14:25

ما يحصلوش حاجة يقول لك انا هظبط العربية. هظبط البنزين والفرامل واغير زيت. واظبط هاخد بكل الاسباب عشان ما يحصليش حاجة. هذا وهم فأتاهم الله من حيث لم يحتسبوا. وقذف في قلوبهم الرعب. انت ممكن ترمش بس على الطريق. ممكن تنقلب بك السيارة. نسأل الله عز وجل ان - 00:14:35

احفظ المسلمين. انت ممكن ابسط حاجة تحصل لك. وانت ممكن تنام. انت لا تتحكم في نومك وهو القاهر حق عباده. ربنا ممكن يقهرك بالنوم وانت سايق. اللي معتقد انه زبط الموضوع واخد بكل الاسباب. وانه مش هيحصل له حاجة. هو يعلم - 00:14:55

انه يفعل الحرام. هو يسير في طريق الحرام. لكن معتقد ان هو لما يزبط الاسباب ما فيش حاجة هتحصل. انا خدت بكل الاسباب كما فعلت امرأة العزيز وغلقت مش قفلت مش واغلقت وغلقت الابواب معتقد ان هي لما تقفل ما حدش - 00:15:15

هيوصل لها. سبحان الله! الانسان يعتقد انه او يظن ذلك الواهم انه بعيد عن قدرة الله الله عز وجل والله مهما بلغ الانسان قطرة دم تتجمد في في عروق الانسان تصيبه بالشلل. الانسان هو اضعف ما يكون - 00:15:35

الفيروسات التي لا ترى بالعين المجردة تدخل جسم الانسان تفسده قد تهلكه انسان اضعف مما يتخيل لكنه الوهم الذي يعيش فيه

الانسان. ظن الا يقدر عليه احد. ظن ان لن تبيد هذه ابدا ظن - 00:15:55
وانهم مانعتهم حصونهم من الله. يخبرنا الله عز وجل مهما بلغ الانسان من قوة. ومهما بلغ الانسان من سيطرة ولكنه يظلم ويفسد. الله عز وجل قادر على ان يأخذه اخذ عزيز مقتدر. سبحانه وتعالى - 00:16:15
وقيل ايضا من معاني التقلب او يأخذهم في تقلبهم قيل من معاني تقلب التجمع. ان هم مع بعض عاملين مجموعة ما حدش ان ربنا مش هيعاقبه وهو مجموعات كما قال الله عز وجل اكفاركم خير من اولئكم؟ ام لكم براءة في - 00:16:35
دبر ام يقولون نحن جميعا منتصر. زي الدول الكافرة لما تعتقد ان هي تتجمع مع بعضها على الاسلام معتقدين ان تجمعهم ده هيعصمهم من نزول العذاب عليهم ابدا والله. والله لو تجمع اهل الارض جميعا على ان - 00:16:55
انسان او على ان يحاولوا ان يمكروا بهذا الدين. ان الله عز وجل قادر على ان يخسف بهم الارض جميعا. الله عز وجل قادر على ايه هلاكهم جميعا. لذلك في هذه السورة في سورة القمر لما ذكر الله عز وجل نهايات الظالمين. وتنوع النهايات - 00:17:15
مسلا بين الله عز وجل ان في ناس ارسل عليهم ريحا صرصرا. وفي ناس صيحة واحدة. وناس ارسل عليهم حاصبا. تنوع العذاب جعلهم كاعجاز نخل من قعر. وناس ربنا جعلهم كهشيم المحتضر. كل ده في سورة القمر. فربنا بيقول لهم في الاخر انتم - 00:17:35
احسن منهم في ايه؟ اقوى منهم في ايه؟ اكفاركم خير من اولئكم؟ ام لكم براءة في الزبر؟ معك صحيفة من ربنا انك مش هتعذب ام لكم براءة في الزبر؟ ام يقولون نحن جميع منتصر؟ ربنا قال لهم ايه؟ مش انتم مع بعض جميعا سيهزم الجمع - 00:17:55
كنتم جميع سيهزم الجمع ويولون الدبر. بل الساعة موعدهم. لو ما نزلش عليهم العذاب في الدنيا بل الساعة موعده والساعة ادهى وامر. ان المجرمين في ضلال وسعة. اذا احبتي في الله الذين يفعلون المعاصي ويمكرون السيئات - 00:18:15
لابد ان يعيشوا في خوف. ذلك قال الله عز وجل افأمن الذين مكروا السيئات ان يخسف الله بهم الارض او تأتيهم العذاب من حيث لا يشعرون. قلنا دي الحالة الاولى حالة الانسان الغافل. اللي بيعمل المعاصي وما بيفكرش. في حالة تانية من حالات الانسان - 00:18:35
عارف انه غلطان وبيعمل معصية والمعصية في زهنه لكن معتقد انه لما ياخد بالاسباب العزاب مش هينزل عليك. معتقد انه لما يغلق الابواب لن يفضح معتقد انه لما يزبط كل حاجة وياخد بالاسباب انه لن ينزل عليه العذاب ابدا والله. او يأخذهم في تقلبهم. شف كلمة في تقلبهم يعني من - 00:18:55
في وسط كل الاسباب يؤخذ والله لو احتمى بالارض جميعا واعلم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان يضروك بشيء لن يضروك. الا بشيء قد كتبه الله عليك. او يأخذهم في - 00:19:15
في تقلبهم فما هم بمعجزين. اوعى تفتكر انك هتعجز ربنا ابدا. لذلك من اسباب التوبة من اسباب التوبة ان الانسان يشعر بداخله انه لن يعجز الله هربا. يعني بالمعنى كده البسيط اللي يقوله ربنا هروح منك فين يا رمضان؟ ما اقدرش. هروح فين - 00:19:35
ان ده العقاب ممكن ييجي من قلبي من نفسي من اقرب الناس لي. لذلك الجن لما اسلموا قالوا ايه سبب اسلامهم؟ من اسباب اسلامهم؟ قالوا وانا ظننا ان لن نعجز الله في الارض ولن نعجزه هربا. هنروح من ربنا فين؟ هنروح من ربنا فين؟ لو رحنا في اي حتة - 00:19:55
ده هيجيبنا الكون كونه والملك ملكه سبحانه وتعالى. الارض يملكها الله سبحانه وتعالى. البحر يملكها الله عز وجل سبحانه وتعالى. هيروحوا من ربنا فين وانا ظننا ان لن نعجز الله في الارض ولن نعجزه هربا. الحالة التالتة حالة عجيبة جدا. او يأخذهم في تقلبهم فما هم بمعجزين. قلنا دي - 00:20:15
حالة الغرور. الحالة الاولانية حالة اللامبالاة. الحالة التانية حالة الغرور. الحالة التالتة او يأخذهم على تخوف. يعني ايه على تخوف عايزين نفهم كلام ربنا سبحانه وتعالى عشان نتعلمه ونعلمه لازواجنا ولاولادنا ونعلمه للناس حتى يرتبط الناس بكلام الله عز وجل. او يأخذهم - 00:20:35
على تخوف. يعني ايه تخوف؟ العلماء قالوا التخوف دي لها معنيين. تخوف لها معنى من الاتنين. المعنى الاول ان يكون خايف ومتوقع ان العزاب هينزل عليه. لكن ما بيتوبش برضو. يعني متوقع يعني الاولاني غافل مش في دماغه. مش في دماغه العزاب هينزل -

00:20:55
لو مش هينزل ياخد بالاسباب او ما ياخدش بالاسباب اللي هتمنعه من العزاب. يعني كأن واحد هيروح يسافر يعمل معصية ومش في دماغه. يعني حتى ما اتأكدش من الفرامل ولا ولا - 00:21:15
ولا تأكد هو عايش غافل لا يشعر كانه ما بيعملش حاجة غلط. التاني عايش في نشوة الاسباب والغرور. التالت خايف بيعمل المعصية ما بيتوبش بيعمل معصية وخايف ان ربنا يعاقبه. يعني مثلا تخيل امة من الامم مسلا او دولة من الدول. عندها - 00:21:25
توقع الزلازل هي دولة كافرة مسلا ومتوقعة ان في زلزال هيجي مسلا بعد اسبوع عشرة ويخطر مسلا هم يتوقعون العذاب ويخافون منه. دي اشد الحالات. ولا يتوبون هذا الخوف اشد في العذاب انه يخاف قبل العذاب. ثم ينزل عليهم العذاب. يعني انسان متوقع الاولاني خالص الذين لا يشعرون - 00:21:45
مش في دماغه مش متوقع. التاني متوقع العزاب بس يقول لك انا واخد الاحتياطات. لو الموضوع جه انا هتصرف. التالت خايف ومتوقع ومش قادر يعمل حاجة. شف ربنا بيزهر لك قد ايه عجز الانسان. اشبه بانسان اسد بيقترب منه. هو يعلم انه سيفترس ولا يستطيع ان - 00:22:15
يتحرك لا يستطيع ان يفعل اي شيء. لذلك الفرصة التالتة دي اكتر فرصة مناسبة للتوبة. لذلك ربنا ختمها او يأخذهم على فان ربكم لرؤوف رحيم. ان ادى لك فرصة تتوب. بل من معاني الاية كما روي عن ابن عباس - 00:22:35
او يأخذهم على تخوف اي على اثر او على اثر موت صاحبه. يعني ايه؟ يعني واحد صاحبه يموت. تخيل واحد كده بيعمل معاصي وبعدين وهم بيعملوا معصية صاحبه مات وهو بيدفنه هو خايف انه يموت زي صاحبه. ومتوقع انه ممكن يموت زي صاحبه بس ما تابش. فكل ما يتوقع ان يموت وخايف انه يموت - 00:22:55
الموت لسه بدري طالما صاحبك مات انت ممكن انت تتأخر شوية. يقوم يموت تاني يوم. ده من المعاني الاية ان مهما توقع الانسان كان العذاب قد ينزل. وان الخوف من العزاب لن يمنع نزول العذاب. بل يكون ده اشد. والله ده ده موقف ده حصل انا رأيته بعيني - 00:23:21
كان مجموعة من الشباب مسافرين وآآ نسأل الله عز وجل ان يغفر لهم. رايحين يعملوا معاصي وبعدين وهم راجعين عملوا حادسة. واحد فيهم اصيب وجا له شلل رباعي فضل في المستشفى ما يقرب من شهرين تاب نسأل الله عز وجل ان يتقبل توبته وكان لا يتحرك وقعد شهرين وبعدين توف - 00:23:41
ادينى وانا ماشي في مرة وجدت احد الشباب واقف مع بنت في الشارع. فبعدين انا بتكلم معه بقول له يا اخي تب الى الله عز وجل انا شفتك قبل كده. قلت له انا؟ قال لي ايوا انا شفتك قبل كده. قلت له فين؟ قال لي انت كنت بتدي كلمة على قبر صاحبي اللي مات - 00:24:01
قلت له انت تعرف فلان الفلاني اللي مات في حادسة؟ قال لي اعرفه. قلت له يا اخي اتق الله ده راجل كان راجع من سفر ومات وانت ممكن تموت. قال لي انا كنت معه في - 00:24:21
انا من اللي كانوا راكبين معه العربية والعربية اتقلبت به. قلت له انت كنت معه؟ يعني انت رأيت الموت بعينك. ولم انت منتظر ايه عشان تتوب؟ سبحان الله بعدها بكام يوم جا لي خبر ان هو توفي يعني نسأل الله عز وجل آآ ان يرزقنا جميعا - 00:24:31
حسن الخاتمة يعني في موقف يعني ايه على معصية. نسأل الله عز وجل ان يتوب على جميع المسلمين. شف العجيب هو رأى الموت بعينه وصاحبه مات وكان خايف وهو بيعمل المعاصي خايف خايف لانه شايف الموت لكن ما تابش. دي مصيبة اوي - 00:24:52
اخذهم على تخوف. توقع نزول العذاب ده بيبقى اشد رهبة. او قيل على تخوف معناها او يأخذهم على تخوف معناها تنقص. يعني ايه تنقص؟ يعني الاموال والانفس تفضل تنقص واحدة ورا واحدة ورا واحدة. قرية تهلك - 00:25:12
قرية ورا قرية ورا قرية. الموارد الغزائية تفضل تنقص واحدة ورا واحدة ورا واحدة. ده بيبقى ايضا اشد في العذاب. ولا يزال الذين كفروا بما صنعوا قارعة او تحل قريبا من دارهم حتى يأتي وعد الله. يعني القرية دي ينزل عليها وعد ربنا ثم اللي بعدها ثم اللي بعدها.

والعذاب - 00:25:32
بيقترب. اقول هذه فرصة للتوبة. ان ربنا يخوفنا. لذلك كان ابن الزبير رضي الله عنه. لما يسمع صوت الرعد في السماء فيقول ويسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته ثم يقول ان هذا لوعيد شديد لاهل الارض - 00:25:52
ان هذا لوعيد شديد لاهل الارض. او او يأخذهم على تخوف فان ربكم لرؤوف الرحيم. اسأل الله عز وجل ان يرزقنا جميعا حسن الخاتمة. قل قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده - 00:26:12
محمد صلى الله عليه وسلم. احبتي في الله بين الله عز وجل لنا في هذه الايات من سورة النحل ان الانسان الذي يمكر السيئات ويخطط ويدبر للمعاصي انه ليس بعيدا عن قدرة الله عز وجل. وان الله عز - 00:26:32
وجل قادر على ان يأخذه في اي موقف سواء وهو غافل سواء وهو يتقلب في الاسباب سواء وهو خائف من نزول العذاب ان الله عز وجل العذاب ممكن ينزل في اي وقت. هو لا يشعر هو في تقلبه. هو خائف ايا كان الحالة هو نائم. ضحى - 00:26:52
وهم يلعبون وهو نايم ايا كان الوقت ممكن ينزل العذاب. لزلك بعد هذا النموزج ربنا ضرب لنا وضح لنا كيف يعصي الناس الله عز وجل؟ والكون كله يسبح بحمده. اولم يروا الى ما خلق الله من شيء - 00:27:12
يتفيأ ظلاله. شف منظر الظلال وكانها تسجد يتفيأ ظلاله عن اليمين والشمال اه الي سجدا لله وهم داخرون. ولله يسجد ما في السماوات وما في الارض من دابة. والملائكة وهم لا يستغفرون - 00:27:32
تكبيرون يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون. شف مشهد الملائكة وهي تخاف من الله عز وجل. ومشهد عاصي الذي لا يبالي. شف الفارق الرهيب بين هؤلاء وبين هؤلاء كيف يطمئن العاصي في هذه الحياة - 00:27:52
ذلك قال الله عز وجل الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم لم يخلطوا هذا الايمان بشرك ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن. خد بالك من كلمة الامن دي. وهم مهتدون - 00:28:12
اما ترك الانسان الظلم كلما عاش امنا. الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك اولئك لهم الامن وهم مهتدون. كلما ترك الانسان الظلم كلما عاش امنا مطمئنا. كيف يعيش عاصي مطمئنا. كيف يسير العاصي في الطرقات؟ ازاي العاصي يمشي على الطريق السريع؟ ازاي العاصي ياكل مش خايف انه يموت؟ ان ربنا يخلي - 00:28:32
اول ما تقف في زوره مش خايف انه يموت! ازاي يشرب! ازاي يتحرك! ازاي بيشتغل! ازاي بيتعامل بالمال! ازاي! مش خايف من ربنا سبحانه وتعالى شف التعبير القرآني المبهر اللي بيعرفك ان المؤمن لما يسقط في المعصية ما يعرفش يعيش. المؤمن لما يقع في المعصية ما يعرفش - 00:29:02
يكمل حياته. قال الله عز وجل حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت. حاسس ان الارض ضيقة. بل اشعر ان نفسه تضيق عليه وضاقت عليهم انفسهم. حاسس انه مش عارف يروح فين. الارض كلها - 00:29:22
بل ان بل حتى ان نفسه التي بين جنبيه تضيق عليه مخنوق. حتى بين زوجته واولاده وفي ماله وكل الاسباب معه لكنه يعيش حالة من الضيق. ده المؤمن لما بيسقط في معصية لا يتحمل ان - 00:29:42
السر في هذه الحياة. لذلك قال الله عز وجل عن ادم عليه السلام بعد ان عصى الله عز وجل واكل من الشجر. قال الله عز وجل فتلقى ادم من ربه كلمات فتاب عليه. خد بالك من كلمة فتلقى. فتلقى يعني ايه؟ فتلقى يعني فضل عامل كده. منتزر - 00:30:02
التلقي ده انك انت تتلقى في شيء وانت تنتظره. فتلقى ادم. يعني كأن سيدنا ادم بعد المعصية مش عارف يعيش منتظر حاجة تحصل ترجع الوضع الطبيعي بين العبد وبين الله عز وجل. فضل منتظر يتلقى لذلك اول لما اخبره - 00:30:22
الله عز وجل بالكلمات وقال هذه الكلمات وتاب الى الله عز وجل ربنا انا ظلمنا انفسنا لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. فضل منتظر كلمات يتوب بها الى الله عز وجل. حتى اذا نزلت هذه الكلمات - 00:30:42
قواها ولم يتركها ابدا. المؤمن لما بيسقط في معصية بتضيق عليه الارض ما يعرفش يعيش. يفضل مخنوق الناس تقول له انت انت متضايق ليه انت معك فلوس واولادك حواليك والشغل كويس والعربية كويسة والزوجة كويسة متضايق من ايه؟ ضاقت عليهم

انفسهم - 00:31:02
توب. الواحد يتعجب كيف يطمئن العاصي في هذه الحياة؟ كيف يسير في هذه الحياة؟ افأمن الذين مكروا سيئات ان يخسف الله بهم الارض او يأتيهم العذاب من حيث لا يشعرون او يأخذهم في تقلبهم - 00:31:22
فما هم بمعجزين او يأخذهم على تخوف ولكن الله عز وجل يمهل لنا ويتركنا ويحلم علينا حتى نتوب ولذلك جاءت هذه الايات بالختام فان ربكم لرؤوف رحيم. اللهم تب علينا لنتوب. اللهم ارزقنا - 00:31:42
حسن الخاتمة. اللهم ثبتنا على الطاعة حتى نلقاك. اللهم اهدنا واهد بنا واجعلنا سبب لمن اهتدى. اللهم اجعلنا لك ذكارين لك عليك متوكلين يا رب العالمين. اللهم انا نسألك لذة النظر الى وجهك الكريم. والشوق الى لقائك في غير ضراء مضر - 00:32:02
سرا ولا فتنة مضلة. اللهم واجعلنا هداة مهتدين. اللهم اصرف عن بلادنا مصر الفتن. ما ظهر منها وما بطن. وعن سائر بلاد المسلمين اللهم وحد صفنا واجمع شملنا على اتقى قلب رجل منا يا رب العالمين. اللهم اجعل هذا البلد امنا سخاء رخاء وسائر بلاد - 00:32:22
اللهم وفق هذا البلد ليحكم فيه بشرعك يا رب العالمين. اللهم قيد لهذا البلد امر رشد يعز فيه اهل طاعتك تهدى فيه اهل معصيتك ويؤمر فيه بالمعروف. وينهى فيه عن المنكر ويحكم فيه بكتابك. وفي سائر بلاد المسلمين يا رب العالمين. اللهم انصر - 00:32:42
اخواننا المجاهدين في كل مكان اللهم انصرهم فلا ناصر لهم الا انت يا رب العالمين. اللهم استعملنا ولا تستبدلنا. اللهم استعملنا ولا تستبدلنا. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك اللهم - 00:33:02
وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك واقم الصلاة - 00:33:22